جامعة عمار ثليجي الأغواط
كليةالعلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والإجتماعية
شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع

عملية التوجيه والإرشاد وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

-دراسة ميدانية بمتوسطة الرق الحاج-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين :

*هنية ميلودي

*فاطمة بن دريس

إشراف :

الدكتور كروم خميستي

السنة الجامعيـــة 2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الموضوعات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكر وعرفان	أ
02	إهداء	ب
03	الملخص باللغة العربية	ج
04	الملخص باللغة الإنجليزية	د
05	فهرس الموضوعات	ه
06	فهرس الجداول	و
07	فهرس الأشكال	ز
08	فهرس الملاحق	ح
09	المقدمة	2
	الجانب النظري	
	الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة	
12	1. إشكالية الدراسة	06
13	2. فرضيات الدراسة	06
14	3. أهداف الدراسة	07
15	4. أهمية الدراسة	07
16	5. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	07
17	6. الدراسات السابقة	08
	الفصل الثاني: الإرشاد والتوجيه	
19	تمهيد	14
20	1. تعريف التوجيه	15
21	2. تعريف الإرشاد	16
22	3. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي	19
23	4. أهداف التوجيه والإرشاد	22
24	5. أهمية التوجيه والإرشاد	23

25	6. نظريات التوجيه والإرشاد	24
26	7. أخلاقيات التوجيه والإرشاد	27
27	خلاصة الفصل	29
	الفصل الثالث: التوافق النفسي	
28	تمهيد	31
29	1. تعريف التوافق النفسي	31
30	2. النظريات المفسرة للتوافق النفسي.....	32
31	3. أبعاد التوافق النفسي.....	36
32	4. معايير التوافق النفسي.....	37
33	5.أساليب التوافق النفسي.....	40
34	6.العوامل المعيقة للتوافق النفسي.....	40
35	خلاصة الفصل	42
	الجانب الميداني	
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
36	تمهيد	45
37	1. منهج الدراسة	45
38	2. حدود الدراسة	45
39	3. الدراسة الإستطلاعية	45
40	4. عينة الدراسة	46
41	5. أدوات الدراسة	46
42	6. الخصائص السيكومترية	47
43	7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	50
	الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
44	تمهيد	53
45	- عرض وتفسير ومناقشة النتائج	53

فهرس الموضوعات

46	1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة	53
47	2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	54
48	3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	55
49	الإستنتاج العام	56
50	الاقتراحات	57
51	الخاتمة	59
	قائمة المراجع	
52	– المراجع بالعربية	61
	الملاحق	I-VIII

وفهرس الجداول

الجدول	العنـــــــــــــــــــوان	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	46
02	يوضح عدد المحكمين ودرجتهم العلمية	47
03	يوضح نتائج معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي	47
04	يوضح نتائج صدق مقياس التوافق النفسي	48
05	يوضح ثبات مقياس التوجيه والإرشاد	49
06	يوضح نتائج صدق مقياس التوجيه والإرشاد	49
07	يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة وقيمة معامل الإرتباط بيرسون	53
08	يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في التوجيه والإرشاد	54
09	بين دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي	55

فهرس الأشكال

الشكل	العنـــــــــوان	الصفحة
01	يوضح نظريات التوافق النفسي	32

فهرس الملاحق

الملحق	العنـــــــــوان	الرقم
01	استبيان التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي	I
02	المعالجة الإحصائية للدراسة	IV

شكر وعرفان

فإننا نحمد الله ونشكره على توفيقه لإنجاز هذا العمل،

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المحترم المشرف: " كروم خميستي"، والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت عونا لنا لإتمام عملنا وجميع أساتذة علم النفس والعاملين فيه، وإلى جميع طلبة علم النفس خاصة طلبة سنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه لهذا الموسم.

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساعدنا من أساتذة علم النفس: "عمومن رمضان"، "عاجب بومدين"، و إلى كل من ساعدنا في انجاز دراستنا وخاصة أساتذة متوسطة "الرق الحاج" .

ونرجو من المولى عز وجل أن يجازيهم عنا كل خير.

هذا دون أن لا ننسى كل من ساهم من قريب أو بعيد بالكثير أو القليل لنتم هذا العمل.

وكذلك لا ننسى كل من مدّ لنا يد العون في إتمام ثمرة جهدنا وجعله حكمة تنير لنا ميدان العلم والمعرفة .

هنية

فاطمة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى التي جعلت الجنة تحت قدميها

إلى التي طالما كانت الشمعة التي

تذوب لتنير دربي أمي الغالية حفظها الله .

إلى من علمني أسمى المبادئ وعلمني العزة والأخلاق وكان سندي أبي الفاضل حفظه الله.

إلى الشمعة التي تنير العائلة جدتي العزيزة.

إلى من كانا مصدر فخري واعتزازي اخوي: سمير واحمد.

إلى أخواتي العزيزات.

إلى براعم العائلة : سميرة، رشيدة، إسراء، عبد الباسط.

إلى من رافقتني في إنجاز هذا العمل :فاطمة بن دريس.

إلى كل صديقاتي وزميلاتي اللواتي رافقنني طيلة مشواري الدراسي وأخص بالذكر:

سارة، نعيمة، مسعودة وأم كلثوم، فاطمة، فاطمة، رنجة، فايزة.

وإلى كل طلبة علم النفس وخاصة تخصص ماستر إرشاد وتوجيه.

هنية

إهداء

إلى مثل الحب والتضحية والعطاء إلى القلب الحنون الى من أخذت بيدي ومسحت دموعي إلى من قال فيها سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام :" الجنة تحت أقدام الأمهات ".

إليك أمي.

إلى من استحل به مشواري الدراسي إلى مثل الحب والإيمان "أبي "الغالي رمز التضحية والبذل والعطاء حفظه الله وأمد عمره.

إلى أخواتي إلى إخوتي وزوجة أخي وإلى ولي العهد عبد الجليل .

إلى رفيقات الدرب: هاجر (غ)، فضيلة (ق) ،هدى (س)، هدى (ث)، زهرة (ل)، مليكة (ش)، فاطنة (ن)،هاجر(ن) ، حميدة (خ)، عالية، حنان (س) ،منصورة (ف) ،أمينة (ب) ،ام الخير (ق) فاطمة ، مسعودة(ت) ، ام كلثوم (د).

الى زميلة ورفيقتي في هذا العمل "هنية" .

إلى كل من يحمل لقب بن دريس ، قطيشة ، وعباسي ، بونعجة ، خليفي ، بن خليف .

فاطمة

- ملخص الدراسة -

تهدف الدراسة الحالية إلى كشف العلاقة بين عملية التوجيه والإرشاد والتوافق والنفسي لـــدى عينة من تلاميذ المتوسط، وقد تم صياغة فرضيات الدراسة بما يناســـب أهـــدافها، وتمثلـــت الفرضيات في:

توجد علاقة بين عملية التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي لتلاميذ المتوسط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية يبين الجنسين في عملية التوجيه والإرشاد.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي.

تمثلت عينة الدراسة في 61 تلميذا وتلميذة بواقع 44 تلميذ و17 تلميـــذة، وقـــد تمثلـــت أداة الدراسة في استبيان تم بنائه من قبل الباحثتين وخلصت نتائج الدراسة إلـــى وجـــود علاقـــة ارتباطية بين عملية التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي وعدم وجود فروق بين الجنسين فـــي مستوى التوافق النفسي وعملية التوجيه والإرشاد، وفـــي نهايـــة الدراســـة اقترحنـــا بعـــض التوصيات.

The Summary of the Study:

This current study aims at revealing the relation between the process of guidance and orientation and psychological agreement among a sample of secondary school students. The study's hypotheses were structured in in parallel with its objectives and they were as follows:

1-There is a relation between process of guidance and orientation and psychological agreement among secondary school students
2- there are differenced of a statistical value between the two genders in the process of orientation and guidance
3- There are differences of a statistical value between the two genders at the level of agreement.

The study sample comprised (61) male and female students, with a difference of 44 male and 17 female student. The main study tool was a questionnaire carried out by researches. The study has been concluded by the following results:

1-There is a relative relation between process of guidance and orientation and psychological agreement among secondary school students
2-there are no differenced of a statistical value between the two genders at the level of agreement as well as in the process of orientation and guidance

At the end, we had suggested few recommendations.

تسعى التربية إلى ترقية الفرد بمختلف مستوياته النفسية والاجتماعية والحضارية بحيث أن علم التربية يهدف إلى أعداد أفراد يستطيعون القيام بأدوار فعالة من خلال امتلاكهم شخصية قويـــة قـــادرة على تخطى صعاب المستقبل، بحيث أن مجال التربية والتعليم في تطوير مســـتميل ســـبب تحريـــات الحضارية والتحولات التي يشهدها العالم والتي جعلت منه قرية صغيرة.

وعلم التربية يسعى إلى مواكبة هذه التطورات وخاصة في الدول النامية التي جعلت منه سلاحا فعالا لنهوض باقتصاديها وسبيلا في تطوير مجد معانها وهذا ما جعلها أكثر اهتماما بالبحث على النظم التربوية فعالة وشاملة لجميع جوانب التربية، فالتربية الحديثة يهتم بالمتعلم وتعمل على انفتاحه وتنمية من جميع النواحي ولا يمكننا الحديث عن التربية الحديثة دون التطرق إلى عملية الإرشـــاد والتوجيـــه حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم الخدمات التي أخذت التربية الحديثة على عاتقها القيام بها الانطـــلاق من أن العمل والتعليم حق للجميع.

كما أن أساس عملية الإرشاد والتوجيه يرتكز على أساليب وطرق عملية، وهي امكانيات الفـــرد الموجهة قصد التعرف على ميولته واستعداداته ومراكز اهتماماته وذلك للحصول على فعاليـــة أكثـــر اتجاه الفرد الذي وحبه إليه واستغلال تلك الطاقة في مجال النشاط الاجتماعي بكل ما يحتويه.

فعملية التوجيه والإرشاد وتسعى إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

فكل فرد يمر في حياته بمراحل انتقالية حرجة، يحتاج فيها إلى توجيه وإرشاد وأن بعض الناس يصابون بنوع معنى القلق والخوف من المجهول نتيجة تغيرات بيئية والاجتماعية مما يستدعي عملية التوجيه والإرشاد.

وانطلاقا من هذه المعطيات كان الهدف من الدراسة هو معرفة العلاقة بـــين عمليـــة التوجيـــه والإرشاد بالتوافق النفسي وشملت الدراسة على جانبين نظري وتطبيقي.

فالجانب النظري تم ضم ثلاث فصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها والهدف من الدراسة مع سرد لدراسات ســـابقة والمفـــاهيم الإجرائية.

الفصل الثاني: والذي خصصناه لعملية الإرشاد والتوجيه بتطرق إلى أهداف التوجيه والإرشـــاد وأخلاقيات العملية الإرشادية وختمناه بالخلاصة للفصل.

الفصل الثالث: والذي خصص لتوافق النفسي تطرقنا فيه إلى تعريف لتوافق نظرياته وكذا إبعاد التوافق وعوامل التوافق النسبي وختمناه بخلاصة للفصل.

أما الجانب الميداني فاحتوى على فصلين وهما:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة.

والفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: التعاريف الإجرائية للدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: تحديد إشكالية الدراسة

لا يكاد يخلو مجال العمل من مشكلات عديدة مختلفة ومنها مجال التربية الذي يعتبر من أهم المجالات المهنية التي تلعب دورا هاما في حياة الأفراد والمجتمعات ولا يمكننا الحديث عن التربية الحديثة تهتم بالمتعلم وتعلم وتعمل على انفتاحه وتنمية من جميع نواحي دون التطرق إلى عملية التوجيه والإرشاد حيث أن هذه الأخيرة تهدف أساسا إلى مساعدة المتعلم على بناء مشروعه الدراسي والمهني وذلك من خلال مساعدته على معرفة ذاته من ناحية ومن متطلبات محيطه الخارجي ومن ناحية أخرى الوصول به إلى إيجاد حلول مناسبة تحقق له التوافق النفسي حيث أن مفهوم التوافق النفسي من المفاهيم الحديثة التي أثارت اهتمام أطباء الصحة النفسية ولذا جاءت الدراسة لتواكب هذا الاهتمام وكان الهدف هو دراسة العلاقة بين عملية التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي لدى تلاميذ المتوسط ومنه فقد تم صياغة الإشكالية في التساؤلات التالية :

1- هل توجد علاقة بين عملية التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي لدي عينة من تلاميذ المتوسط؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في عملية التوجيه والإرشاد؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

- توجد علاقة بين عملية التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ المتوسط .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في عملية التوجيه والإرشاد .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي .

ثالثا: أهداف الدراسة

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول نتائج وفي دراستنا تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين عملية التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي لدى تلاميذ المتوسط وتسعى إلى اختيار فرضيات البحث والاجابة عن التساؤلات الواردة في إشكالية البحث.

- معرفة ما إذا كانت توجد فروق بين الجنسين في عملية التوجيه والإرشاد.
- معرفة ما إذا كانت توجد فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي.

رابعا: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية عملية التوجيه والإرشاد كما تنبع أهميتها في كونها تتناول مواضيع هامة والتي تحظى بعناية الباحثين في مختلف التخصصات وبخاصة في التخصصات النفسية وهذا لأهمية عمليه التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي .

كما تكمن أهمية الموضوع في إثراء المعرفة والبحث العلمي وإضافة دراسة جديدة خاصة بالبيئة المحلية .

خامسا: التعاريف الإجرائية للدراسة

- **التوجيه المدرسي:** هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة التلميذ في حل المشكلات التي تواجهه أثناء مساره الدراسي .
- **الإرشاد النفسي:** هو عملية تقديم مساعدة لتلاميذ من اجل تحقيق التوافق النفسي والتربوي .
- **التوافق النفسي:** هو قدرة الفرد على تكيف سلوكه وفق الظروف البيئية أن يكون راضيا عن نفسه ولديه القدرة على مواجهة الموافق بشكل ايجابي وتغير سلوكه تغيرا يناسب الظروف الجديدة وبالتالي التحرر من الضغوطات والصراعات النفسية .

سادسا: الدراسات السابقة

ترجع أهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوجيه والإرشاد وموضوع التوافق النفسي دليلا يساعدنا في خطوات إجراء الدراسة الراهنة فهي تعد من المصادر التي ينتقي منها فروض الدراسة التي يمكن صياغتها اجرائيا ومحاولة التحقق منها وسوف نعرض الدراسات التي استندت عليها دراستنا الحالية.

6-1 الدراسات التي تناولت عملية التوجيه والإرشاد

1) دراسة "احمد شباح" (1985): التوجيه المدرسي في الجزائر وضعه وأثاره على تلاميذ الشعب التقنية والتعليم الثانوي

- تناولت هده الدراسة واقع التوجيه المدرسي في الجزائر وأثاره تم صياغة الإشكالية على شكل سؤالين:

أ) هل التوجيه النهائي موافق الرغبة؟

ب) هل هناك علاقة بين التوجيه والشعور بالرضا لدى تلاميذ الثانوي؟

- وكان هدف الدراسة هو معرفة مدى تطابق بين قرار مجلس القبول والتوجيه ورغبة التلاميذ شعب الأخرى.

- تمثلت في توصل الباحث إلى أن اختيار نوع الدراسة أو الشعبة يتم بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية ونضجهم الانفعالي والاجتماعي .

("احمد أشباح" ، ص 1985،101،100)

2) دراسة "القاضي" (1980):

التي هدفت لمعرفة الخدمات التوجيهية والإرشادية الموجودة في المدارس الرياض وقد استخدم الباحث استبيانا مكونا من 07 أسئلة مفتوحة طبقت هذه الأسئلة على عينة مكونة من مدراء ثانوية

ومتوسطة و20 مدرسة من المدارس وقد أظهرت نتائج الدراسة آن الخدمات التوجيهيـــة والإرشـــادية عير مطبقة وغير متوفرة في هذه المدارس . **(Dr.kahad.net/ in.Dex.php)**

3) دراسة "عبد العزيز المغيض" 1992 : حول الإرشاد النفسي التربوي وما الحاجة إليه في المدرسة الابتدائية بقطر تمثلت إشكالية الدراسة في ما يلي ما هي أهم الخدمات الإرشادية الثلاثة التي يحتاجها تلاميذ المدرسة الابتدائية في قطر في مجالات الإرشادية الثلاثة (الدراسي، النفسي، الاجتماعي).

- أيضا ما هي أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها تلاميذ المدرسة الابتدائية في قطر بشكل عام؟

تكونت عينة الدراسة من 468 من المعلمين ومعلمات فصول الدراسة الابتدائية في قطر وكأداة المدرسة صمم الاستبيان من 51 عبارة حيث توصل إلى النتائج التالية:

- حاجة تلاميذ المدرسة الابتدائية إلى خدمات الإرشادية في مجالات الثلاثة
- تأتي الحاجة الى الخدمات الإرشادية لمجال الدراسي رتبة أولى حسب رأي أفراد العينة تليها الحاجة إلى خدمات الإرشادية في مجال الاجتماعي تم بعد ذلك النفسي

(بلغوني فايزة، زازاة فاطمة الزهراء.2012، ص6-7)

4) **دراسة "ربيع الوهاج"(2015):** حول الحاجات الإرشادية وعلاقاتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي 2015/2014 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية القائمة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ أولى ثانوي حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وشملت العينة 100 سالبة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ أولى ثانوي . **("ربيع الوهاج" ،ص،،12 ، 2015)**

6-2 الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

1) **دراسة "مومن بكوش الجماعي"(2013):** حول القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالب جامعي يقتصر الدراسة

على معرفة مدى ارتباط القيم الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي

- أقيمت الدراسة في المركز الجامعي بالوادي وتحديدا معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث بلغت مجتمع الدراسة 4212 تم اختيار بطريقة عشوائية بسيطة عن طريق القرعة حيث بلغت حجم العينة 235 طالب وطالبة أي بنسبة 47.56% من مجتمع الأصلي حيث توصلت إلى انه يوجد ارتباط بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي.

2) دراسة "حسنة بن شتي" (2013): التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعليم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعليم لدى تلاميذ الثانوي.

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي شملت عينة الدراسة الأساسية على 200 فردا اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة أولى ثاني لمدينة تقرت توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي والدافعية التعلم.

3) دراسة "دحو فاطمة وحميدات هجيرة" (2015): بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من تلاميذ سنة ثلاثة متوسط

تمثلت الدراسة إلى كشف في ما يلي هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ سنة ثلاثة متوسط .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي ثم اختيار عينة الدراسة عشوائية بسيطة.

إذ تكونت العينة من (60) تلميذا وتلميذة في مرحلة المتوسط ثم التوصل إلى انه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي. **(دحو فاطمة وحميدات هجيرة ، ص 20،2015)**

4) دراسة " نيس حكيمة" (2011): بعنوان "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي".

هدفت هذه الدراسة إلى كشف عن العلاقة الارتباطيه بين كل من الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة من جهة أخرى كذا العلاقة بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة فضلا عن الفرق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة

وقد شملت عينة الدراسة 150 تلميذا وتلميذة في السنة الأولى من التعليم الثانوي 107 من شعبة علوم و67 من شعبة آداب وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة، كذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة .

(نيس حكيمة ، ص 12 ، 2011)

3-6 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض المختصر للدراسات السابقة التي تناولت التوجيه والإرشاد توصلت إلى أن عملية التوجيه والإرشاد حضي باهتمام كبير من قبل الباحثين هذا ما يؤكد أهميتها وضرورتها في شتى المجالات والأطوار.

أما بالنسبة التوافق النفسي فهو الآخر لقي اهتمام كبير وتمت دراسته بكثرة نظرا لمكانة التي يحتلها داخل المجتمع

إن هذه الدراسات ساهمت في إثراء البحث الحالي من خلال شرح مفاهيم الدراسة وضبط الجانب النظري وتكونت خلفية نظرية وفهم الموضوع وضبط الخطة البحث ومساعدة على تفسير النتائج .

الفصل الثاني
عملية التوجيه والإرشاد

تمهيد

أولا: تعريف التوجيه

ثانيا: تعريف الإرشاد

ثالثا: الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي

رابعا: أهداف التوجيه والإرشاد

خامسا: أهمية التوجيه والإرشاد

سادسا: نظريات التوجيه والإرشاد

سابعا: أخلاقيات التوجيه والإرشاد

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبح الإرشاد والتوجيه من المجالات التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل المختصين والعاملين في مختلف المجالات العلمية.

ويعتبر الإرشاد والتوجيه العلمية التي يمارسها من طرف المدرب والمؤهل مع طرف آخر ويشعر بحاجته إلى خدمة إرشادية في أحد جوانب حياته ويتلقى الأخير هذه الخدمة في إطار علاقة مهنية مخططة وفق مبادئ وتقنيات معينة بهدف أن يسعى الأول (المرشد) من خلال هذه العلاقة إلى معاونة الثاني (المسترشد) على أن يتفهم ذاته بحيث يستبصر حقيقة ما لديه من استعداد وقدرات وسنحاول في هذا الفصل التحدث عن تعريف الإرشاد والتوجيه وأهدافه، أهميته ونظرياته كما سنتطرق إلى الحاجة إلى التوجيه والإرشاد وأخلاقياته .

أولا: تعريف التوجيه

أ- **لغة:** يشير مصطلح التوجيه في المعاجم اللغة العربية إلى مصدر الفعل :وجه ،يوجه، توجيها: ويقصد به دله على الوجه الصحيحة .أو إنقاذ واتبع جاء في الأمثال :أينما أوجه الفتي سعدا يضرب في عدم الإفلات. **(علي بن الهادي وآخرون ،ص ،1991،1310)**

جاء في القران الكريم :": فول وجهك شطر المسجد الحرام ....." سوره البقرة الآية 149

وجاء في المعجم العربي الأساسي :وجه توجيه توجيها أي أدار الشيء إلى جهة من الجهات ،أو جعله يأخذ إتجاها معين . **(احمد العابد وآخرون ،ص1294،1998)**

ب- إصطلاحًا: وهو عملية متابعة تربوية مستمرة لكل من المعلم والمتعلم، تقوم على الملاحظة الواعية من جانب الوجهة الفنية، والاتصال الإيجابي في جو تسوده العلاقات الإنسانية وتهدف إلى تشخيص مواطن القوة والضعف، في أداء كل من المعلم والمتعلم، وتوجيههما نحو المسار الصحيح لعملية التعلم. **(أحمد حسين اللقاني، 2003،.ص 3،152 15)**

هناك مجموعة من التعريفات لباحثين خبراء ومهمين نذكر منها:

إنه مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه، وفهم مشكلاته، واستغلال إمكاناته الذاتية، وإمكانات محيطه، لتحديد أهداف واقعية، تتفق مع تلك الإمكانيات. ليبلغ أقصى نمو تسمح به قدراته. **(عبد الهادي جودت، 1999، ص 14)**

إن ذلك الجزء من البرنامج التربوي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وتوفير الخدمات المتخصصة، بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكاناته إلى أقصى ما تسمح له .

(ملحم سامي محمد، 2001، ص 37)

إنه مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكّن من التخطيط لمستقبل حياته، وفقًا لإمكاناته بأسلوب يشبع حاجاته ويلبي رغباته ويحقق ذاته. **(هيفاء أبو غزالة، 1985،ص7)**

ويعرفه **هوبوك (1949) Hoppock** بأنه: أي نشاط يمارس على الفرد بقصد التأثير عليه في التخطيط لحياته المستقبلية.

كما يعرفه: **برنارد وفولمر Bernard-Fullmar** بأنه:

مجموع النشاطات التي تساعد الفرد في تحقيق ذاته، إتباع الطرق المناسبة في فهم مشكلاته ومواجهتها وحلها وصنع قراراته .

وعرفه: **ميلر (1978) Miller**:

عملية تقديم المساعدة للأفراد، لكي يصلوا إلى فهم حقيقي لأنفسهم، واختيار الطريق المناسب والضروري للحياة وتعديل السلوك بغرض الوصول إلى الأهداف المأمولة التي تصحح مجرى الحياة .

– ويعرفه "**زهران**" **(1982)** بأنه:عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد ليفهم نفسه، ويدرس شخصيته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتدريبه لكي يصل إلى أهدافه ويحقق صحته النفسية. **(محمد إبراهيم، السفاسفة، ص 11–12)**

ثانيا: تعريف الإرشاد

أ– **لغة:** الرشد والرشد والرشاد ، رشد الإنسان، بالفتح ، ويرشد رشادا بالضمة ، ورشيد بالكسرة ، فهو راشد، ورشيد ، وأرشده الله ، وأرشده إلى الأمر ،واسترشد طلب منه الرشد ، يقال استرشد فلان لأمره إذ اهتدى له والإرشاد الهداية والدلالة . **(ابن منظور ،1968،ص175–176)**

ب- **إصطلاحا:** هو محاولة فرد مساعدة آخر على فهم مشكلاته وتكيفه معها وحلها.

ومنه الإرشاد التربوي والإرشاد المهني، والإرشاد الاجتماعي.والمرشد النفساني متخصص في الإرشاد لمعالجة المشكلات الشخصية للطالب التي لم تبلغ بعد درجة المرض النفسي الجسمي.والإرشاد العلاجي هو تخفيف وطأة المشكلات السلوكية بالإرشاد، والمهن المساعدة بالإرشاد في حل مشكلات اختيار المهنة والتمييز لها . **(حسن شحاته، 2003، ص 33)**

- تعريف "**أبو عيطة**" **(1988):** الإرشاد هو عملية تقوم على علاقة تفاعلية، بهدف التغلب على الصعوبات، وعدم التوافق الذي يعاني منه المسترشد، وتتميز بالعلاقة الشخصية القوية والمشاركة الوجدانية التي تعمل على دعم نمو المسترشد، وتحقيق أهدافه الشخصية، لإحداث تغييرات في قدراته، وإمكاناته، بحيث تمكنه من اتخاذ قرارات سليمة.

- تعريف "**عقل**" **(1996):** الإرشاد هو عملية تعليمية، لمساعدة الفرد على مواجهة مشكلاته وحلّها، من خلال علاقة إنسانية بين مرشد ومسترشد، مرشد متدرب متخصص راغب، ومسترشد بحاجة إلى مساعدة، يطلبها ويسعى إليها.

- تعريف "**أحمد**" **(2000):** الإرشاد هو العلاقة المهنية التي يتحمل فيها المرشد، مسؤولية المساعدة الإيجابية للمسترشد، من خلال استبدال أنماطه السلوكية السلبية، بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية، ومن خلال فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله، والفرص المتاحة أمامه، لتقوية قدرته على الاختيار واتخاذ القرار، وإعداده لمستقبله، بهدف وضعه في المكان المناسب له، لتحقيق أهداف سليمة، وحياة ناجحة ومواطنة صالحة.

- تعريف "**ملحم**" **(2001):** الإرشاد عملية تقوم مباشرة بين شخص وآخر، يساعد فيها أحد الطرفين (المرشد) الطرف الآخر، على زيادة فهمه لمشكلاته، وقدرته على حلها .

(محمد إبراهيم السفاسفة، 2003، ص 13،14)

تعريف جماعة مينوسوتا للإرشاد:

خدمة مهنية متخصصة هدفها مساعدة الفرد على القيام بالاختيار من بدائل متاحة، وعلى مواصلة النمو والتطور، من أجل تحقيق أهدافه الشخصية إلى أقصى حد يمكن الوصول إليه، وذلك عن طريق اختيار أسلوب حياة يرضيه ويتوافق مع مكانته الاجتماعية والمهنية في مجتمع ديموقراطي.

(محمد رمضان القذافي, 1996، ص 46)

- عرف **باترسون (patterson):** الإرشاد بأنه يتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيه المرشد ويحاول فهم لمسترشد، ومعرفة ما يمكن تغييره في سلوكه بطريقة أو بأخرى يختارها ويقرها المسترشد، ويجب أن يكون المسترشد لديه مشكلة، ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد من أجل الوصول إلى حل مشكلة.

- ويرى **جلادنج (1996) Glodding** :أن الإرشاد مهتم بجوانب مختلفة في الإنسان مثل قضاياه الشخصية والاجتماعية والمهنية والأكاديمية، وبالتالي فالمرشد يعمل مع المسترشد **(الطالب)** من أجل التكيف مع المدرسة، والحفاظ على الصحة العقلية، أو قضايا الأسرة والزواج، أو أمور التوظيف، أو إعادة التأهيل، ويكون عمل المرشد قصيرًا نسبيًا، لأن المسترشدين حائرون ومرتبكون، ولكنهم ليسوا مرضى ففي بعض الأحيان نجد أنهم فقط بحاجة لبعض المعلومات، أو أنهم يبحثون عن طريقة لاستخدام هذه المعلومات وتسييرها . **(ابراهيم سليمان المصري، 2010،ص 10)**

ج- **تعريف رابطة علماء النفس الأمريكيين:** تعرف هذه الرابطة الإرشاد على أنه معاونة الأفراد على القيام بدور مثمر في بيئتهم الاجتماعية، سواء كان هذا الفرد مريضًا أو سليمًا، سويًا أو شاذًّا، ويكون التركيز في الإرشاد على مزايا الشخص، ومهاراته، ونواحي قوته وإمكانات نموه، ولا يتناول الإرشاد اضطرابات الشخصية إلا بوصفها عقبات تحول دون تقدم الفرد. **(يوسف القاضي وآخرون، 1981، ص15)**

ثالثا: الحاجات إلى الإرشاد والتوجيه

3-1 تقلص دور الأسرة التوجيهي:

إن التغيرات التي طرأت على الأسرة في نواحي عدّة كلها أدت إلى الحاجة إلى التوجيه التربوي والمهني والإرشاد النفسي ومن بين هذه التغيرات نجد:

أن الأسرة كانت تتسم بالعدد الكبير لأفرادها إذ كانت لا تقتصر على الأب والأم وإنّما تتعدّاها إلى الجد الجدة والخال والعم فكانت مسؤولية تربية الأولاد وتوجيههم مسؤولية مشتركة لا تقتصر على الوالدين فقط هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن أهداف التربية وقيم المجتمع كانت تتسم بالبساطة والوضوح تعتمد على تقليد الصغير للكبير.

3-2 الانفجار الهائل في عدد السكان:

إن الارتفاع الهائل في عدد السكان نتج عنه أعداد كبيرة من التلاميذ مما أدى إلى كثرة المدارس وانتشارها فتمخض عن ذلك ظهور مجموعة من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية بين التلاميذ، فظهر التوجيه والإرشاد المدرسي الذي كان هدفه وضع استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه المشكلات وإيجاد الحلول لها وفق أساليب تربوية ونفسية علمية سليمة.

3-3 التقدم العلمي والتكنولوجي:

- ظهور اختراعات واكتشافات جديدة، وغزو الفضاء.
- تأثير وسائل الاتصال والإعلام الجديدة من راديو، تلفزيون، أنترنيت في أفكار الأفراد وميولا تهم واتجاهاتهم.
- زيادة التفكير بالمستقبل والتطلع إليه والعمل على وضع الخطط والبرامج المستقبلية، وظهور علم جديد أطلق عليه إسم المستقبل.
- تغيير قيم المجتمع .

3-4 التطور الذي طرأ على التعليم ومفاهيمه:

- الإهتمام بشخصية المتعلم والإهتمام به من نواحي الشخصية، الانفعالية، الاجتماعية، الجسمية.
- حرية الاختيار للتلاميذ فيما يخص التخصصات التي تتناسب وإستعداداتهم وإمكاناتهم وميولا تهم .
- تشجيع التلميذ على كيفية الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها المتعددة .
- تشجيع التلميذ على التفكير الناقد، التفكير المبدع الخلاق.
- الاستخدام التكنولوجي في مجال التعليم .
- إزدياد الاهتمام بالدور الذي يقوم به المدرس في مجال توجيه الطلبة وإرشادهم.

3-5 تعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية:

لقد أدّى هذا التعقد في أساليب الحياة إلى التشابك في العلاقات الاجتماعية، والتغير في المعايير والأنماط الاجتماعية فوجد الفرد نفسه مقيّدًا في سلوكا ته بضوابط أفقدته حريته إرضاء لأنماط الجماعة التي يعيش فيها، فاتسعت دائرة تعلم المرأة وظهور ظاهرة الصراع بين الأجيال نتيجة التقدم العلمي ومسّ هذا الصراع مجال القيم والعادات، والتقاليد في النظرة إلى مجالات الحياة المختلفة .

فأدّى تعقد هذه المنظومة الاجتماعية إلى ضرورة إيجاد استراتيجيات لتنمية بعض المهارات التي تساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع لتنمية بعض المهارات التي تساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين وتزويدهم بمعلومات عن كيفية اختيار الأسلوب المناسب للحياة الاجتماعية. **(إيهاب الببلاوي، 2002، ص5)**

3-6 التغيرات التي طرأت على العمل والمهنة:

- زيادة عدد المهن والوظائف بشكل واسع جدًا وظهور ظاهرة التخصص الدقيق في العمل وفي مراحل الإنتاج.

- اختفاء عدد من المهن القديمة، وظهور مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في الميادين كافة.

- ظهور مشكلات جديدة للعمل والعمال نتيجة الثورة العلمية في مجال الصناعة، بروز ظاهرة البطالة أو الإضراب عن العمل . **(سعد سلمان نجم الحلبوسي ، 2002، ص 22)**

3-7 عصر القلق:

إن أكثر ما يميز العصر الذي نعيش في الخوف من المستقبل وعدم القدرة على التكيف مع صدمة المستقبل. **(سعيد عبد العزيز، 2004، ص 17)**

3-8 فترات الانتقال:

يمر الفرد خلال مراحل حياته بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة ومن المدرسة إلى عالم الشغل ومن الطفولة إلى المراهقة ومن المراهقة إلى سن الرشد، وكل هذه المراحل يتخللها صراعات وإحباطات قد يسودها الخوف والاكتئاب.

(جودت عزة عبد الهادي، 2004، ص 16)

رابعا: أهداف الإرشاد والتوجيه

4-1 تحقيق الذات: لا شك أن الهدف الرئيسي للإرشاد والتوجيه هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات، ويقول كارل روجرز أن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو الدافع لتحقيق الذات، ويتضمن ذلك تنمية بصيرة المسترشد ومساعدته على نمو مفهوم موجب للذات.

4-2 تحقيق التوافق: أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة وذلك في المستويات الشخصية والتعليمية والمهنية والاجتماعية.

4-3 تحقيق الصحة النفسية: ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف للعملية الإرشادية، حل مشكلات المسترشد، أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض. **(عبد الله أبو زعيزع، 2009، ص 24)**

4-4 إكساب الفرد مهارة الضبط والتوجيه الذاتي: وتعني الوصول بالفرد المسترشد إلى درجة من الوعي بذته وإمكاناته وفهمه لظروفه ومحيطه فهمًا أقرب للواقع، حيث يكون الكائن البشري في بداية حياته متمتّعًا بمركز ضبط خارجي لسلوكاته ينتقل تدريجيًا بفعل التربية والتنشئة والتوجيه والإرشاد إلى مركز ضبط داخلي، فيتحكم في سلوكاته ويضبطها برغبة داخلية ومراقبة ذاتية دون تردد أو خوف من قانون أو سلطة أو غيرها.

4-5 صنع القرارات: يمر الفرد في حياته بسلسلة من المواقف والخبرات، يحتاج فيها إلى اتخاذ قرارات متباينة ومتدرجة في شدتها وخطورتها، كما يمر بفترات انتقالية في الحياة وبمراحل نمائية متباينة في متطلّباتها يحتاج فيها أيضًا إلى اتخاذ قرار ما. وهي مهارة يجب أن يتدرب عليها الفرد منذ صغره في شؤونه الخاصة البسيطة، حتى يكتسبهافي كبره في شؤونه الخاصة الكبيرة الحاسمة في حياته.

4-6 تحسين العملية التربوية: وذلك من خلال العمل على جعل الجو المدرسي جاذبًا، ومسهلاً وميسرًا للتعلم لا محبطًا أو معيقًا، يتبع فيه المتعلم حاجاته، ويواجه مشكلاته ويحقق ذاته وتعتبر عملية الإرشاد والتوجيه من الخدمات الأساسية التي تقدمها المؤسسات التربوية لطلابها لمساعدتهم على النمو السوي والعمل على تكامل شخصياتهم وإتاحة الفرص المناسبة لتحقيق مخرجات تربوية محققة للطموحات.

(محمد إبراهيم السفاسفة، 2003، ص 17 ــ 18)

خامسا: أهمية برنامج التوجيه والإرشاد

إن الحاجة الملحة إلى برنامج التوجيه والإرشاد للاعتبارات التالية:

5-1 أهمية العمل على جعل الطالب متوافقًا سعيدًا في مدرسته وأسرته وفي المجتمع الكبير الذي يعيش فيه، وتقديم الخدمات التي تساعده على تحقيق التوافق والصحة النفسية.

5-2 وجوب تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي في مرحلتي الطفولة والمراهقة حتى يؤدي ذلك إلى حياة متوافقة سعيدة في الرشد.

5-3 ضرورة التغلب على مشكلات النمو العادي لدى الطلبة مثل المشكلات الانفعالية والتوافق والسلوك، ومشكلات الأطفال اليومية.

5-4 أهمية حل المشكلات النفسية أولا بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور عندما لا تجد الحلول أو المساعدة في حلها في الوقت المناسب.

5-5 ضررورة التغلب على المشكلات التربوية خاصة مثل مشكلات المتفوقين والضعف العقلي والتأخر الدراسي، ومشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص ومشكلات نقص معلومات عن الدراسة المستقبلية، ومشكلات النظام، وسوء التوافق التربوي والتسرب.

5-6 ضرورة توجيه خدمات الإرشاد المهني لمواجهة مشكلات الاختيار والإعداد المهني ومشكلات التوزيع إلى التخصصات الأكاديمية والمهنية المختلفة في مرحلة الثانوية، والالتحاق بالعمل. وسوء التوافق المهني مع الاهتمام بالتربية المهنية وتحليل الشخصية والعمل.

5-7 أهمية الإرشاد الأسري واتصال المدرسة بالأسرة، وحل المشكلات الأسرية التي تؤثر على الطالب وتقديم خدمات تربوية أسرية. **(عبد اللطيف دبور. الحكيم الصافي، 2007،ص 35-36)**

سادسا: نظريات التوجيه والإرشاد

6-1 النظرية السلوكية: BehavoiurTheory

أكد أصحاب هذه النظرية، ومنهم **دولار ميلر** أن هناك افترضات أساسية هي أن الفرد حيادي، ويعزو بسلوكه إلى البيئة والتعليم وأن هناك مؤشرات للشخصية موضحا أسباب القلق والاضطراب النفسي.

كما أكدت النظرية على أهداف الإرشاد وتعلم سلوكيات مرغوبة والتخلص من السلوكيات الغير المرغوبة، وتطرقت إلى أساليب عديدة منها:

- العلاج النفسي السلوكي.
- التعزيز الإيجابي المشروط.
- الأساليب والإجراءات العلاجية.
- كما تعتمد هذه النظرية على أساليب منها: الكف المتبادل – التخلص المنتظم من الحساسية .
- التدريب على السلوك التوكيدي –النمذجة– إعادة البناء المعرفي – التغذية الراجعة – التعزيز (السلبي والإيجابي) – العقاب (الإيجابي والسلبي)...الخ .

(صالح حسن الداهري، 2005، ص ص499-501-502-503)

نقد النظرية:

على الرغم مما حققته السلوكية، إلا أن هناك نقاط نقد وجهت إليها نذكر منها:

- يعتقد الكثير أن الأساليب السلوكية تتعامل مع المسترشد بشكل آلي، حيث يفتقد هذا الاتجاه إلى اللمسة الشخصية والإنسانية.
- يتجه هذا الأسلوب إلى التعامل مع الأغراض الإضطراب دون الاهتمام بالأسباب الحقيقية المؤدية إليه.
- تجنب بعض الأساليب السلوكية، التعامل مع الاستجابات اللفظية المؤثرة في السلوك الإنساني على الرغم من أحقيتها في حدوث التغير والتعديل في السلوك، إضافة إلى عدم اهتمامها المناسب بالنواحي الانفعالية المرافقة للسلوك.
- يمكن استخدامها مع عدد من أنواع الاضطراب، خاصة العصبية منها كحالات القلق مثلا.
- أنها استمدت مفاهيمها من تجارب تمت على الحيوان، وعممت على السلوك الإنساني.

(محمد إبراهيم السفاسفة، 2003، ص 56)

2-6 نظرية التحليل النفسي Psychoanaiytic Theory:

تعتبر نظرية التحليل النفسي منهج بحث لدراسة السلوك البشري وهو أيضا طريقة علاج، أما المرض في ضوء نظرية التحليل النفسي من أهم أسبابه الصراع بين الغرائز والمجتمع كما يقول فرويد، وينشأ الصراع الأساسي بسبب تعارض رغبات الفرد واتجاهاته.

فخطوات التحليل النفسي التي تدخل ضمن الخطوات العامة في عملية الإرشاد النفسي، فمن أهمها، العلاقة العلاجية الدينامية، بين العميل والمرشد التي يسودها التقبل والتفاعل الاجتماعي السليم والتطهير أو التفريغ الانفعالي للمواد المكبوتة ما يؤدي إلى اختفاء أعراض العصاب، والتداعي الحر أو الترابط الطابق

للكشف عن المواد المكبوتة في اللاشعور عن طريق إطلاق العنان بحرية الأفكار والخواطر والاتجاهات، ومع الاستفادة من فلتات اللسان وزلات القلم. **(أحمد محمد الزبادي، هشام الخطيب، 2001، ص 67-68)**

نقد النظرية:

إلى جانب ما حققته هذه النظرية من إنجاز إلا أنها هناك بعض الانتقادات التي وجهت إليها نذكر منها:

- مبالغتها في دور الغرائز الكبير في تحديد السلوك ونشوء الاضطراب النفسي خاصة عاملي الجنس والعدوان، وإهمالهما للبعد الاجتماعي في تحديد السلوك.

- اهتمت بالمرضى دون الأسوياء العادين. **(محمد إبراهيم السفاسفة، 2003، ص 50)**

3-6 نظرية الذات (روجرز) Selfthery:

يرى روجرز أن مفهوم الفرد عن ذاته يؤثر في سلوكاته المختلفة ولذلك فإن هدف الإرشاد في هذه النظرية هو مساعدة الفرد على تغيير اتجاهاته نحو خبراته السلبية، كما يهدف العلاج عند روجرز إلى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتخطي العقبات التي تعيق العملية ومساعدته أيضا على إطلاق قوة الكامنة، ومساعدته على مواجهة ذاته حيث أنه قادر على فهم الظروف التي تسبب له التعاسة في حياته، وإن المرشد يستطيع مساعدة المسترشد في التغلب على مشكلاته إذا أقام معه علاقة قائمة على التقبل والدفء والفهم. **(سعيد حسيني العزة، جودت عزت عبد الهادي، 1999، ص 113)**

وفي أثناء العلاج لا يعطي المعالج أو المرشد إلا أقل قدر من التوجيه للعميل، ويعمد لخلق جو من الدفء والتفاهم والتسامح والسماحة والقبول، حيث يشعر المريض بحريته في مناقشة مشاكله بصراحة وبصدق والمرشد يتفهم العميل، ولا يكون ناقدا له أو لواما. **(محمد عبد الرحمان العيسوي، 2001، ص 67)**

فهذه المدرسة تضع إيمان في قدرة المسترشد على التوجيه الذاتي، وتعتبر أن الصحة النفسية الإنسجام بين الذات والذات والواقعية . **(عبد الفتاح محمد سعيد الخواجا، 2002، ص 357)**

نقد النظرية:

- يعيب البعض على هذه الطريقة، أن المرشد فيها يكون سلبيا، بمعنى أن العبء الأكبر يقع على مسؤولية المسترشد . **(محمد إبراهيم السفاسفة، 2003، ص 62)**

- يرى روجرز أن الفرد له الحق في تحقيق أهدافه، وتقرير مصيره، ولكن في الواقع ليس له الحق في السلوك الخاطئ.

- إن استخدام النظرية في الإرشاد لا يعطي صورة كاملة عن الفرد ككل، إذا لا يكتفي المعرفة البسيطة عن المسترشد، التي من خلال الاختبار الشخصي، فلابد الاستعانة بطرق أخرى كالملاحظة مثلا.

- يقلل روجرز من العوامل اللاشعورية في تحديد السلوك، إذ لا يمكن تجاهل دورها.

- لا تركز هذه النظرية على وسائل جمع المعلومات، خاصة الاختبارات والمقاييس، بل تعتمد على المقابلة فقط . **(قطاف مباركة، 2007-2008، ص 32-33)**

وعليه تعتبر هذه النظريات السابقة الذكر من أكثر النظريات استعملا في مجال الإرشاد والتوجيه فهذا لا يعني يوجد هذه النظريات الثلاثة فقط، بل هناك العديد من النظريات.

سابعا: أخلاقيات الإرشاد والتوجيه

يركز العلماء النفسيون على أهمية الأخلاق على أن يكون سلوك الفرد سلوكًا حسنًا صحيحًا يؤدي إلى ما يحقق حريته وأمنه وحرية وأمن الآخرين.

ومعظم المرشدين والمعالجين النفسيين يعملون في مدى دستور أخلاقي يحكم سلوكهم ويلتزمون به المواقف المهنية لعملية الإرشاد لمصلحة المرشد والعميل والمجتمع والمهنة. وقد نشرت جمعية علم النفس

الأمريكية ورابطة المرشدين النفسيين الأمريكية ما يسمى الدستور الأخلاقي للمرشدين والمعالجين النفسيين ويتضمن ما يلي:

7-1 تعريف المرشد ما يجب عليه أن يعمله في عملية الإرشاد بصفة عامة وفي مواقف الصراع والطوارئ، التي قد تنشأ خلال الممارسة .

7-2 تحديد حقوق المرشد وحدوده في العملية الإرشادية .

7-3 تحديد الإطار الاجتماعي وحقوق المجتمع على كل من المرشد والعميل.

(كاملة الفرخ شعبان، 1999، ص 36-37)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نتوصل إلى أن الإرشاد والتوجيه يعبران عن معنى واحد مشترك أو يمثل كل من الإرشاد والتوجيه وجهان لعملة واحدة فكلاهما يتضمن التوعية والمساعدة وتغيير السلوك نحو الأفضل كما أن لهما أهداف تتمثل في تحقيق التوافق والتمتع بالصحة النفسية وتحسين العملية التعليمية.

الفصل الثالث
التوافق النفسي

تمهيد

أولا: تعريف التوافق النفسي

ثانيا: النظريات المفسرة للتوافق النفسي

ثالثا: أبعاد التوافق النفسي

رابعا: معايير التوافق النفسي

خامسا: أساليب التوافق النفسي

سادسا: العوامل المعيقة للتوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتضمن الحياة القيام بعمليات التوافق بصفة مستمرة، فحينما يشعر بدافع معين فإنه يقوم عادة بنشاط يؤدي إلى إشباع هذا الدافع من أجل تحقيق هذا التوافق بين حاجياته ورغباته ومتطلبات بيئته وبالتالي تخفيف من التوتر الذي يثيره هذا الدافع.

فالشخص المتوافق هو الذي يتمتع بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكياته وتفاعلاته مع البيئة المحلية به ومنه فالتوافق النفسي غاية سعيا لما كل فردا يحيا حياة منه ولديه القدرة على مواجهة كافة الصعاب التي تواجهه في حياته.

أولا: تعريف التوافق النفسي

يعرف التوافق النفسي على أنه تقبل الفرد لذاته كما هي وأن يكون لديه مفهوم إيجابي عنها، وتلعب الأسرة دورا كبيرا في تكوين هذا المفهوم الإيجابي عن ذات عند الفرد وذلك من خلال المعاملة الوالدية داخل الأسرة، فكلما كانت هذه الممارسات إيجابية سوية وهادفة أدت إلى كوين مفهوم إيجابي عن الذات وهذا الأخير ينعكس بدوره على توافق الفرد ذاتيا ولكن يبقى إدراك الفرد لهذه الممارسات ذو أمية لتكوين هذا المفهوم. **(حامد عبد السلام زهران، 1977، ص 13)**

يعرف كذلك أنه حالة هدوء تميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفي ويكاد يخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة، وعلى ضوء هذا الاتزان تكون علاقة المراهق بمن يحيطون به طيبة ولا أثر للتمرد على الوالدين فيها، وهنا يشعر المراهق بمكانة توافقية يرضى فيها عن نفسه .

(السيد محي، 1988، ص 35)

كما عرفه "**كارل روجرز**" على أنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته، ويرى أيضا أن التوافق يعتمد بشكل أساسي على كيفية إدراك الفرد لذاته سواء كانت الصورة واقعية حقيقية أو غير ذلك فالشخص حسن المنظر قد يرى

صورته في شل المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل الحقائق ذات علاقة به حتى ولو كانت لا تعجبه . **(رمضان محمد القذافي، 1992، ص 110)**

مما سبق يمكننا استخلاص أن الشخص المتوافق هو الذي لا يدفعه الخوف من النظر إلى الأمور إلى اضطراب سلوكه الدفاع عن نفسه، بينما يتميز غير المتوافق بخوفه من معظم الحقائق ذات العلاقة به مما يؤدي إلى تبني أنماط سلوكية توافقية هدفها مواجهة الخوف الذي يهدده .

ثانيا: النظريات المفسرة للتوافق النفسي

يعد البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية الاساس من كل البحوث وموضوع التوافق ولأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق، ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

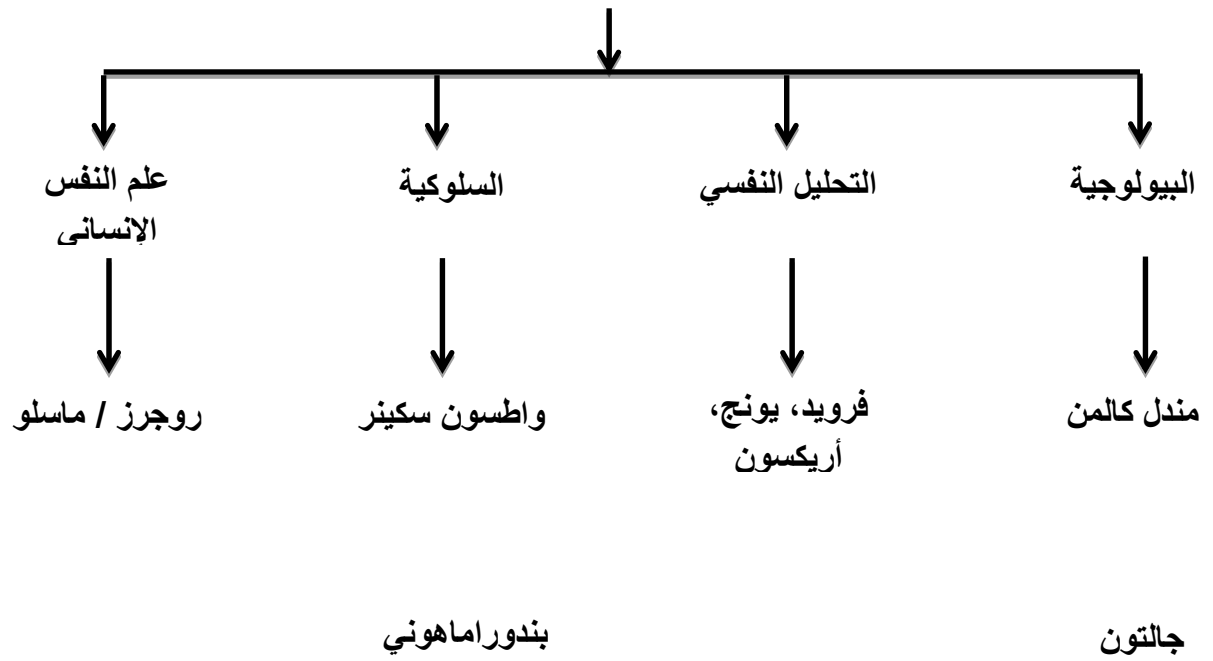

الشكل رقم (01) يمثل نظريات التوافق

2-1 النظريات البيولوجية Boilogicalthery:

من مؤسسيها الباحثين "**داروين، مندل، كالمن، وجالتون**" تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسيمة ناتجة عن مؤثرات من المحيط، أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة لتعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية ان عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي)، أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها. **(رياش سعيد، 2008، ص 111)**

2-2 نظرية التحليل النفسي Psychop – analyses theory:

من أبرز روادها هذه النظرية نجد الباحث "**فرويد**" "**Freud**" يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع اتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص 70)

أما الباحث " **يونغ** " في دراسته فقد اعتمد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوزان في الشخصية السوية وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الإنطوائية والإنبساطية .

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1990، ص 87)

من خلال عرض هذه الآراء لرواد تحليل التحليل النفسي نجد أنهم يركزون على أن التوافق يكون في الشخصية، حيث يرى الباحث "فرويد" أن التوافق عملية لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك.

بالنسبة للباحث "**يونج**" فقد اهتم بنمو الشخصية وأكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها وضرورة الموازنة بين الميولات الإنطوائية والإنبساطية لتحقيق التوافق والتمتع بالصحة النفسية.

أما الباحث "**إريكسون**" **(Erikson)** فالشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة والإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب، الشعور بالاستقلالية، التوجه نحو الهدف والتنافس والقدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق .

3-2 النظرية السلوكية behavoirismetheroy:

يمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة السلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة، وعملية توافق الشخص لدى "**واطسون**" **(watson)** و "**سكينر**" **(skinner)**، لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو تعزيزات البيئة.

أما السلوكيون المعرفيون أمثال الباحث "**ألبرت بندورا**" **(A. Bandura)** والباحث "**مايكل ماهوني**" **(Mahoney)** استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك ملازمة للأفكار والمفاهيم الأساسية. **(مايسة أحمد النيال، 2002، ص 142)**

أي أن "**بندورا**" و "**ماهوني**" رفضوا تفسير طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية.

3 نظرية علم النفس الإنساني humanisticpsychology:

يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في الباحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين وبالتالي تحقيق التوافق السليم.

في هذا الصدد يشير"**كارل روجرز**" **1951 (karlrogers)** إلى أن الأفراد سيئي التوافق كثيرا ما يتميزون بعدم الإتساق في سلوكاتهم حيث يعرف "**كارل روجرز**" بأن سوء التوافق: تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الإحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي وفي الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر. **(مايسة احمد النيال، 2002، ص 142)**

كما يؤكد هذا الاتجاه (النفسي والإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة لسلوك الناتج من طرف الفرد .

ومنه نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء النفس، أن كل واحد منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد، فالتحليل النفسي يرى أن التوافق هو الحفاظ واتباع الحاجات الضرورية، أما السلوكيون يشيرون إلى التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته، اما النظرية الإنسانية ترى عملية التوافق أنها حالة وعي خاصة بالفرد نفسه وتجاربه وخبرات حياته الواقعية، والنظرة الصحيحة تتطلب التكامل ما بين هذه النظريات، ذلك بأخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير التوافق أو سوء التوافق فالإنسان ما هو إلا وحدة كاملة متفاعلة .

ثالثا: أبعاد التوافق النفسي

اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعا لاختلاف نظرة العلماء والباحثين فقد أشار"**زهران**" إلى ثلاث أبعاد وهي التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق المهني، أما "شقير" فترى أن أهم ما يتضمن مفهوم التوافق النفسي يتمثل في الأبعاد التالية:

3-1 التوافق الشخصي و الإنفعالي:

و يتضمن السعادة و الرضا عن النفس، و إشباع الدوافع الأولية و الثانوية، و التأقلم مع أية إعاقة أو مرض يصيب الفرد، و يتطور التوافق الشخصي تبعا لتطور الفرد عبر مراحل الحياة المختلفة، و أثناء العجز او المرض تزداد الحاجة للتوافق الشخصي حتى يحدث الاتزان في شخصية الفرد.

3-2 التوافق الصحي (الجسمي):

و هو يتمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الامراض الجسمية و العقلية و الانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي و الرضا عنه، و خلوه من المشاكل العضوية المختلفة، و شعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته و إمكاناته و تمتعه بحواس سليمة، و ميله الى النشاط و الحيوية معظم الوقت و قدرته على الحركة و الإتزان و سلامة التركيز مع الاستمرارية في النشاط و العمل دون إجهاد أو ضعف لهمته ونشاطه. **(شقير، 2003، ص 05)**

3-4 التوافق الأسري:

هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره و تحبه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد الأسرة و مدى قدرة الأسرة، و مدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية.

5-3 التوافق الاجتماعي :

يتضمن السعادة مع الآخرين و الإلتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الإجتماعية، وتقبل التغير الاجتماعي، و العمل لخير الجماعة، و التفاعل الاجتماعي السليم و إقامة علاقات طيبة وإيجابية مع أفراد المجتمع مما يؤدي الى الصحة الاجتماعية . **(زهران، 1997، ص 27)**

رابعا: معايير التوافق النفسي

من بين المشكلات التي تواجه الأخصائي النفسي، إلى أي مدى يمكن الإعتماد على المعايير التي تحدد سوء التوافق من عدمه و التي تختلف و تتنوع و من خلالها نستطيع أن نحكم على مدى توافق الفرد نفسيا و إجتماعيا، و هي تشتمل على المعيار الإحصائي، الذاتي، الاجتماعي، الثقافي، الإكلينيكي، القيمي، الطبيعي .

4-1 المعيار الإحصائي:

يشير مفهوم التوافق للمعيار الإحصائي إلى القاعدة المعروفة بالتوزيع الإعتدالي و السوية طبقا لهذه القاعدة تعني المتوسط العام لمجموعة من الخصائص و الأشخاص، الشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عند المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات أو السلوك .

و السواء هنا يمثل المتوسط الحسابي لمجموعة الأفراد و الخصائص في حين يشير الانحراف على طرفي المنحنى إلى اللاسوء و يعني اللاسواء بذلك إنحراف سلوك الفرد عن الآخرين و الشخص غير سوي هو الذي ينحرف عن متوسط العام لتوزيع الأشخاص و السمات و هنا يصبح المتوسط الحسابي هو المعيار وأي انحراف عنه يعتبر لا سواء .

وبذلك فالمفهوم الإحصائي لا يضع في عين الاعتبار أن التوافق عند الشخص ينبغي ان يكون مصحوبا بالرضا عنده وبتوافقه مع نفسه.

4-2 المعيار الاجتماعي:

يركز هذا المعيار على أهمية المعايير الإجتماعية والأخلاقية في المجتمع، ويرى أصحاب هذا المعيار أنه من الصعب تحديد مفهوم السواء بمنعزل عن نظام القيم، من هنا يستخدمون مفهوم السواء لوصف مدى اتفاق سلوكنا مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه، وكيف يكون سلوكنا مقبولا بالنسبة لأنفسنا وللآخرين وعلى هذا ينظر إلى السواء على أنها مسايرة للمسايرات العامة لمعظم الناس في مجتمع من المجتمعات لأن هذه الممارسات هي الأساس السليم لتحديد معايير السلوك لدى الفرد بصفة عامة. **(أشرف محمد عبد الغني، 2001، ص ص 150-151)**

يتخذ هذا المعيار من مسايرة المعايير الاجتماعية أساسا للحكم على السلوك بالسواء أو اللاسواء فالسوي هو المتوافق اجتماعيا واللاسوي هو غير المتوافق اجتماعيا بمعنى أن السوي هو الذي لا يشذ عن معايير الجماعة ويلتزم بقيم التزاما مطلقا.

4-3 المعيار الثقافي:

إن المجتمع وثقافة يمثلان رئيسية لبناء الشخصية الإنسانية ومن هنا يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاسا للواقع لثقافي الذي يعيشه ووفقا لهذا المعيار فإن الحكم على الشخص المتوافق يكون في الجماعة المرجعية للفرد. **(أشرف محمد عبد الغني، 2001، ص 113)**

إلا أنه يجب أن نضع في عين الاعتبار عند استخدام هذا في الحكم على الشخص المتوفق النسبية الثقافية فما هو شاذ ومرضى في جماعة ما، لا يعتبر كذلك في جماعة أخرى ويعني ذلك أن الحكم على الشخص المتوافق والغير لا يمكن التوصل إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد وتحليها إلى الثقافات الفرعية المختلفة 4-4 **المعيار المثالي:**

ووفقا لهذا فإن السواء يعتبر نوعا من الكمال المطلق أو ما يقرب من السواء وهو حالة مثالية أو نموذجية واستثناء وليس قاعدة، غير أن هذا المعيار قد لا يكون له وجود على الإطلاق في واقع حياة

الناس، وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه مسايرة أو اتفاق السلوك مع الأساليب أو المعاني التي تحدد التصرف أو المسلك السليم في المجتمع.

ولعل ما يمكن أن يوجه لهذا المعيار من نقد يكمن في حقيقة أن المجتمع نفسه يمرض وتنحط نوعية القيم التي يعتبرها أطر مرجعية وتسوده بالتالي أشكال من السلوك الذي يجازي هذه القيم وحين تنحدر القيم

كمرجع فلا نتوقع أن نرى في هذا المجتمع إلا أساليب وأنماط من السلوك المرضي.

(أشرف محمد عبد الغني، 2001، ص 110)

4-5 المعيار الطبيعي:

يشتق التوافق طبقا لهذا المفهوم من حقيقة الإنسان الطبيعية وأصحاب هذا الاتجاه يستطيعون مفهوم التوافق من البيولوجيا وعلم النفس وليس من نظريات القيم المباشرة وهي نظرة تبحث عما ينبغي تحقيقه ويستخلص مفهوم التوافق طبقا لهذا المعيار بناء على خاصيتين يتميز بهما الإنسان عن غيره من المخلوقات: الخاصية الأولى وهي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز والخاصية الثانية هي طول فترة الطفولة لدى الإنسان غذا ما قورن بالحيوان والشخص المتوافق طبقا لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقا لهذا المفهوم من المعالم الشخصية المتوافقة.

4-6 المعيار الذاتي:

هو التوافق كما يدركه الشخص عن ذاته فبصرف النظر عن المسايرة التي قد يبديها الفرد على أساس المعايير السابقة في المحل الهام هنا هو ما يشعر به الشخص وكيف يرى في نفسه الاتزان او السعادة أي أن السوي هنا إحساس داخلي وخبرة فإذا كان الشخص وفقا لهذا المعيار يشعر بالقلق أو التعاسة فهو يعد غير متوافق . **(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص 27)**

خامسا: أساليب التوافق النفسي

5-1 المعالجة أو المواجهة المباشرة كان يشرع فورا في إعداد الامتحان بالاستذكار ومحاولة فهم الأجزاء المطلوبة منه وحفظها وتسميعها لنفسه ومناقشتها مع الآخرين .

5-2 سلوك بديل ذي قيمة إيجابية كأن يحول من قسم الذي يدرس به ليلتحق بقسم آخر بالكلية أو ينتقل من كلية أخرى من التعليم إلى البحث عن العمل.

5-3 سلوك بديل ذي قيمة سلبية كان يرتب لنفسه مكانا في قاعة الامتحان بجوار طالب مجتد يساعده أثناء الامتحان.

5-4 مراحل متقدمة في أساليب التوافق الشاذة كالإسراف في أحلام اليقظة والأوهام وقد ينتهي به أسلوبه التوافقي الشاذ إلى المرض العقلي أو الجنون .

سادسا: العوامل المعيقة للتوافق النفسي

يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته والبعض الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ولقد أجمل "**حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي**" (2007)، أهم العوائق في النقاط التالية:

6-1 النقص الجسماني:

تؤثر الحالة الجسيمة العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضه لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

6-2 عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:

يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، وإذا استثيرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر واختلال توازنه ولابد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحدد الثقافة، الطرف التي يتم إشباع هذه الحاجات .

3-6 عدم تناسب الانفعالات والمواقف:

إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثرها الضار جسمانيا واجتماعيا.

4-6 الصراع بين أدوار الذات:

ما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف وجود العوائق المتمثلة في:

5-6 عوائق نفسية: ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب مثل يرغب الطالب في دراسة الطب والصيدلة ولا يستطيع الفصل بينهما فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.

7-6 **عوائق مادية واقتصادية:** يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط .

8-6 **عوائق إجتماعية:** وتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وذلك بضبط سلوكاته وتنظيم علاقته.

(حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهي، 2007، ص 65)

خلاصة الفصل:

سعي كل فرد في حياته إلى تحقيق توافق، فكل سلوك يقوم به الفرد ما هو المحاولات لتحقيق التوافق والانسجام مع نفسه ومع مجتمعه، الذي يخفف من توتره به إلى تحقيق غاياته وحاجياته إلى أن تحقيق هذا التوافق لا يتم إلى من خلال مرونته ومحاولته لتكيف طلباته ومتطلبات البيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها وطرق التي يستخدمها الإنسان تختلف اختلاف المكان والزمان.

وهنالك عدة مسميات وتعريفات حول مفهوم توافق وهكذا طبعا راجع لاختلاف وجهات النظر لعلماء حوله.

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: حدود الدراسة

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

رابعا: عينة الدراسة

خامسا: أدوات الدراسة

سادسا: الخصائص السيكومترية

سابعا: الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد إتمام الجانب النظري للدراسة، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية حيث نعرض النتائج التي توصلنا إليها عن طريق المعالجة الإحصائية لها وسنقوم مناقشة وتفسير النتائج وفق الإطار المنهجي المتبع، بحث تم تنظيم الناتج في جداول مع التحليل والنسب الفرضية الرئيسية والفرضيات الجزئية وهذا من خلال ربط الجانب النظري بالميداني للدراسة .

أولا: منهج الدراسة

في هذه الدراسة تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحديد مشكلة الدراسة من حيث البيانات التي نريدها وهو يعبر عن جميع البيانات بنوعيها الكمي و الكيفي حول الظاهرة المدرسية بين عناصر الظاهرة وبين العناصر الأخرى، والوصول إلى تعميمات. **(داودي محمد، وبوفاتح محمد، 2007ـ ص81)**

ثانيا: حدود الدراسة

2-1 حدود الدراسة الزمانية:

تمت الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل من سنة الدراسة 2016/2015 .

2-2 حدود الدراسة المكانية:

متوسطة "**الرق الحاج**" بالأغواط .

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسات الاستطلاعية مرحلة جد مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان فمن خلالها نستطيع التأكد من وجود الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان وبالتالي ضبط متغيرات البحث، و الهدف منها هو:

- التأكد من وضع العبارات المستعملة وإزالة أي غموض فيها .

- ضبط الوقت المستغرق لإجابة من طرف التلاميذ .

1- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بمتوسطة الرق الحاج بالأغواط.

2- الحدود الزمانية: من 20 إلى 26 أفريل 2016.

3- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 12 تلميذا وتلميذة .

الجدول (01): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

ذكور	الإناث	المجموع
6	6	12

رابعا: عينة الدراسة الأساسية

في بداية الأمر اتصلنا بمدير المتوسطة من أجل قبول إجراء الدراسة فتلقينا منه كل تسهيلات لإجراء هذه الدراسة بكل سهولة ويسر وبمساعدة السلك الإداري قمنا بتقسيم العينة إلى فوجين:

فوج الذكور: يتكون من 44 تلميذا.

فوج الإناث: يتكون من 17 تلميذة .

طبق الاستبيان على مدار يوم 23 أفريل .

خامسا: أدوات الدراسة

اعتمدنا على الاستبيان والهدف هو جمع معلومات حول موضوع الدراسة، وتم إعداد استبيان أولي يحتوي على 24 بند مقسمين على محورين كالتالي :

المحور الأول: عملية الإرشاد وتوجيه 12بند .

المحور الثاني: التوافق النفسي 12 بند .

بعدها قمنا بتحكيم الاستبيان كالآتي:

الجدول رقم (02): يوضح عدد المحكمين ودرجتهم العلمية

	الرقم	الدرجة العلمية
جامعة عمار ثليجي الأغواط	01	دكتوراه
	02	ماجيستير
	03	ماجيستير

بعد التحكيم تم ما يلي:

- حذف العبارات التي رأى الأستاذ أنها لا نقيس موضوع الاستبيان .
- إعادة صياغة بعض العبارات الغامضة أو المبهمة .
- تصحيح بعض الأخطاء الإملائية أو النحوية .
- بعد هذا أصبح الاستبيان جاهز حسب رأي الأساتذة بحيث يحتوي على 24 بندا .

سادسا: الخصائص السيكومترية

6-1 محور التوافق النفسي:

6-1-1 حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ :

الجدول رقم (03) يوضح نتائج معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي

المقياس	عدد أفراد العينة	معامل ألفا كروبناج
التوافق النفسي	**12**	**0.77**

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمته **0.77** وهي قيمة جيدة لثبات المقياس .

6-1-2 حساب الصدق:

تم حساب صدق مقياس التوافق النفسي بطريقة المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث نأخذ **27%** من درجات أدنى توزيع .

الجدول رقم (04) يوضح نتائج صدق مقياس التوافق النفسي

	عدد أفراد العينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	6	16.83	2.857	-5.044	10	دال احصائيا 0.01
المجموعة الدنيا	6	23.00	0.894			

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أن قيمة t بلغت 5044-عند درجة الحرية 10 بمستوى دلالة إحصائية 0.001 أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبيان التوافق النفسي بين المجوعتين وذلك لصالح المجموعة العليا أقل مقياس لديه قدرة تقديرية حيث بلغ متوسط الحسابي المجموعة العليا 16.83بينما متوسط الحسابي المجموعة الدنيا بلغ 23.00 وهنا ما يؤكد أن المقياس صادق .

6-2 محور التوجيه والإرشاد

6-2-1 الثبات بمعامل ألفا كر نباخ :

الجدول رقم(05): يوضح ثبات مقياس التوجيه والإرشاد

المقياس	عدد أفراد العينة	معامل ألفا كرو نباخ
التوجيه والإرشاد	12	0.73

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرو نباخ يلعب قيمته **0.73** وهي قيمة جيدة للثبات المقياس.

6-2-2 الصدق:

تم حساب صدق مقياس التوجيه والإرشاد بطريقة المقارنة الطرفية حيث نأخذ 27% من أعلى توزيع و27% من أدنى توزيع بعد ترتيب الدرجات من الأعلى إلى الأدنى.

جدول رقم (06) يوضح نتائج صدق مقياس التوجيه والإرشاد

	عدد لأفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	دلالة الإحصائية
المجموعة العليا	6	24.50	0.870	-4.15	10	دال إحصائيا عند 0.05
المجموعة الدنيا	6	18.66	1.632			

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أن قيمة **t** بلغت **4.15**-عند درجة الحرية **10** بمستوى إحصائية **0.004** أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبيان التوجيه والإرشاد بين مجموعتين وذلك لصالح

المجموعة العليا أي أن المقياس له قدرة تمييزية، بحيث بلغ متوسط الحساب للمجموعة العليا 24.50 مما متوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ 12.63 وهنا بدأن مقياس صادق .

سابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقق من فرضيات الدراسة استخدمنا في تحليل النتائج الأساليب التالية ومعتمدون على البرنامج الإحصائي **spss** .

-معامل ألفا كروبناخ .

-متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

- اختبار t لحساب الفروق .

- معامل الارتباط بيرسون .

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية لدراسة بدأ بتعريف بالمنهج المتبع في فنون الدراسة وذكر أدوات الدراسة مع تحديد مجتمع وعينة الدراسة ومبدأ الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة .

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

1 ـــــــ عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة

2 ـــــــ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

3 ـــــــ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تمهيد:

بعد تطبيق استبيان الدراسة على أفراد العينة اعتمدنا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم عرض النتائج التي أسندت عليها الدراسة في جداول إحصائية مرتبة حسب ترتيب تساؤلات الدراسة .

أولا: عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة

نص الفرضية: توجد علاقة بين عملية الإرشاد وتوجيه التوافق النفسي لدى تلاميذ المتوسطة وللإجابة على الفرضية تم حساب معامل الإرتباط "**بيرسون**" .

الجدول رقم (07): يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة وقيمة معامل الإرتباط بيرسون

متغيرات الدراسة	قيمة معامل الإرتباط	عدد أفراد العينة	الدلالة الإحصائية
التوجيه والإرشاد	**0.46**	**61**	**دال عند 0.01**
التوافق النفسي			

يتضح من خلال الجدول **7** رقم قيمة معامل الإرتباط برسوم تساوي **0.46** وهي قيمة دالة عند مستوي الدلالة **0.01** حيث بلغت عينة الدراسة **61** .

ومنه ينقل فرضية البحث توجد علاقة إرتباطية بين عملية الإرشاد والتوجيه والتوافق النفسي.

التفسير والمناقشة:

يمكن تفسير النتائج بأن عملية الإرشاد والتوجيه ضرورية تحقيق التوافق النفسي وكما أن من بين أهداف عملية التوجيه والإرشاد تحقيق التوافق النفسي لطالبة وهذا ما تؤكده دراسة "**ربيع الوهاج**" حيث أنها أظهرت على وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي .

ثانيا عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوجيه والإرشاد.

جدول رقم(08): يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في التوجيه والإرشاد

	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الذكور	44	20.52	2.144	0.576	59	0.71 غير دال
الإناث	17	19.17	2.004			

من خلال الجدول رقم 8 نلاحظ أن قيمة t **0.576** بغلت أو هي قيمة غير دالة احصائيا حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور **19.17**

والانحراف المعياري **2.144** وبلغ متوسط الحسابي للإناث **20.52** والإنحراف المعياري **2.004** عند درجة الحرية **59** ومنه نرفض فرضية البحث توجد فروق بين الجنسين في مقياس التوجيه والإرشاد .

التفسير والمناقشة:

يمكن تفسير هذه النتائج بعدم وجود فروق بين الجنسين في عملية التوجيه والارشاد إن المنظومة التربوية الحديثة لا تفرق بين الذكور والإناث في عملية التوجيه والإرشاد و كما أن التلاميذ يتلقون نفس المعاملة سواءا كانوا ذكورا أم إناثا ولا يوجد أي تمييز بينهما بل إن منظومة التربوية الحديثة تبني فكرة المساواة في الحقوق والواجبات بين الجنسين ونتائج هذه الدراسة .

ثالثا عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي .

الجدول رقم (09): بين دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي

	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الإناث	17	19.82	2.32	0.361	59	0.76 غير دال
الذكور	44	20.06	3.01			

من خلال الجدول رقم **9** نلاحظ أن قيمة t بلغت **0.361** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند **0.05** حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور **20.06** والإنحراف المعياري **2.32** وبلغ المتوسط الحسابي للإناث **19.82** والإنحراف المعياري **3.01** عند درجة الحرية **59** ومنه نرفض فرضية البحث توجد فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي .

التفسير والمناقشة:

يمكن تفسير هذه النتائج بعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى التوافق عن طريق ابراز كل منهم لقدراته وكفاءته لأحداث توازنه بينه وبين المجتمع المحيط به كما أن كلا الجنسين يحظيان بنفس الفرض ونفس المعاملة فلا يوجد تمييز بين الإناث والذكور وهذا ما تدعو إليه المنظومة التربوية الحديثة بتبني فكرة تكافؤ الفرص .

بعد هذا العرض لنتائج الدراسة ومناقشتها و تفسيرها وتحليلها نكون قد وصلنا إلى نهايـــة هـــذه الدراسة والتي قمنا فيها بدراسة العلاقة بين عملية التوجيه والإرشاد والتوافق النفســـي لـــدى تلاميـــذ المتوسط قمنا بحساب الفروق بين الجنسين في عملية التوجيه والإرشاد والتوافق النفســـي باســـتعمال رزمة إحصائية spss .

وبالرجوع إلى التراث النظري نستنتج أن من بين أهداف عملية التوجيه والإرشاد تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ وهي من بين أحد أهدافها فإذا تحقق التوافق النفسي استطعنا تحقيق أعلى نسب النجاح وفي مستقبل التدريب نكون قد وضعنا الشخص المناسب في المكان المناسب .

وتحقق الفرضية العامة بوجود علاقة إرتباطية بين عملية التوجيه والإرشاد بالتوافق النفسي.

وعدم تحقق الفرضيات الجزئية لعدم وجود فروق بين الجنسين في عملية التوجيـــه والإرشـــاد والتوافق النفسي دليل على أن عملية التوجيه والإرشاد لا تفرق بين ذكر أو أنثى وبأن التوافق النفسي غير مرتبط بعامل الجنس بل هنالك عوامل أخرى تتدخل في تحقيق التوافق النفسي.

خاتمة

تحظى عملية التوجيه والإرشاد اهتمام كبير من قبل المختصين نظرا لأهميتها في الجانب التربوي كونها الأساس الذي يبني عليه الجيل من المخرجين يتمتعون في صحة نفسية وجسدية سليمة عن طريق تحقيق التوافق النفسي وهذا ما يدل عليه حجم الدراسات التي صدرت حولها ومن خلال عرضنا وتحليلنا لنتائج الدراسة المتحصل عليها من الدراسة الميدانية توصلنا إلى عدم صحة الفرضية وتحقيق الفرضية الواحدة مما قادنا إلى إن :

- توجد علاقة ارتباطيه بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي .
- عمليه التوجيه والإرشاد لا تفرق بين الذكر والأنثى .
- التوافق النفسي غير مرتبط بالجنس بل يمكن إن يتحك فيه عوامل أخرى .

بناء على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج واستكمالا لها نقدم بعض التوصيات والاقتراحات:

- الاهتمام أكثر بعملية التوجيه والإرشاد .
- ضرورة إنشاء مراكز متخصصة لتكوين مستشارين أكفاء .
- فتح تخصصات تتناسب مع بيئة التلاميذ الاجتماعية والجغرافية .
- حث التلاميذ على بذل جهد أكبر لتحسين مستواهم الدراسي .
- يجب على الأولياء مساعدة أبنائهم بالتوجيه الصحيح والسليم وذلك لضمان تحصيلهم الدراسي .
- إنشاء مراكز متخصصة تعي بمشاكل التلاميذ .
- إجراء دراسات مماثله لهذه الدراسة فبحثنا هذا ما هو إلا بداية ننطلق منها للوصول إلى دراسات أكثر دقة وشمولية .

قائمة المراجع

الكتب:

1. إبراهيم سليمان المصري ، الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته، عالم الكتب الحديث، الأردن، ب ط .

2. أبو الفضل جمال الدين ،محمد بن مكرم ابن منظور، معجم لسان العرب ، دار الصادرة لطباعة والنشر، بيروت، لبنان، م3، 1968 .

3. أحمد حسين اللقاني ،علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج والطرق التدريس، ط 3،عالم الكتب القاهرة، 2003، علي بن هادي وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، مؤسسة الوطنية للكتاب ، ط 7، 1991.

4. أحمد عابد وآخرون، معجم العربي الأساسي،المنظمة العربية للتربية والثقافة والإعلام،ب ط، 1998.

5. أشرف عبد الغني، مدخل إلى الصحة النفسية ، ب ط ، المكتبة الجامعية ،الإسكندرية ،2001 .

6. إيهاب البلاوي ، أشرف محمد عبد الحميد، الإرشاد النفسي، دار الكتاب الحديث،ب ط،2002.

7. جودت عزة عبد الهادي ، سعيد حسن الغرة، التوجيه المهني ونظرياته، دار الثقافة للنشر والتوزيع ب ط ، 1999.

8. جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسن الغرة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة ،عمان، ط 1، 2004 .

9. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط 5، عالم الكتب، القاهرة ،1977.

10. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة ، ب ط ، 1977

11. حسن أحمد حشمت أحمد، مصطفى حسن الباهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، دار العالمية لنشر والتوزيع، مصر ، 2007 .

12. حسن شحاتة، معجم مصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ط1،2003.

13.ربوح صالح ،الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة الدكتوراة ، إشراف بوعجفاق كمال، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر،2013 .

الرسائل العلمية:

14.احمد شباح ،التوجيه المدرسي في الجزائر وظعيته واثاره على التلاميذ الشعب التقنيه ، بسبب نيل شهادة الدراسات المعمقة في علم النفس ، دراسة غير مشورة ، جامعة الجزائر ،1985رمضان محمد القذافي ،الصحة النفسية والتوافق ، المكتب الجامعي الحديث، ط 3 الإسكندرية،1992 .

15.زينب شقير، مقياس التوافق النفسي ، ط1، كلية التربية ،طنطا،2003 .

16.سعد سليمان نجر الحلبوسي، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، منشورات، EGFA

17.سعيد جاسم الأسدي، مروان عبد المجيد إبراهيم ،الإرشاد التربوي ، مفهومه خصائصه ماهيته، دار العلمية ،ط1، الأردن، 2003.

18.سعيد عبد العزيز، جودت عزة عبد الهادي ،التوجيه المدرسي، مكتب دار الثقافة،عمان ،ط1،2004 .

19.ظنيقاد أبو غزالة، دليل المرشد التربوي، وزارة التربية والتعليم الأردنية،عمان ، ط1، 1985.

20.عباس محمود عوض ،علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 1990.

21.عبد الحميد محمد الشاذلي ، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، مكتبة الجامعية،الإسكندرية ،ط2،2001.

22.عبد اللطيف الدبور، عبد الحكيم صافي، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر ناشرون والموزعون ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، ط1، 2007 .

23.عبد الله أبو زعيزع، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار يافة العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن ،ط1، 2009.

24.كاملة الفرخ ،عبد الجابر تيم , مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي , دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن , ط1, 1999.

25.لوشي حياة ، دور المراكز إعادة التربية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقة الجانحة، رسالة ماجستير غير منشورة ،إشراف علي بوطاف ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر، 2004 .

26.ماسية أحمد النيال، سيكولوجية التوافق ، القاهرة، ب ط ، 2002 .

27.محمد إبراهيم السفاسفة، أساسيات الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، دار الحنين مكتبة الفلاح، الكويت، ب ط، 2003 .

28.محمد داودي، محمد بوفاتح ، منهجية كتابة البحوث العلمية ورسائل جامعية، دار ومكتبة الأوراسية، ط1, 2007.

29.محمد رمضان القذافي، الإرشاد والتوجيه النفسي، المكتبة الجامعية الاسكندرية ، ب ط، 1996.

30.مدحت عبد اللطيف، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت،1990.

31.نيس حكيمة ،الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ سنه اولى من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ،2011

معاجم:

32.ملحم سامي محمد، الإرشاد والعلاج النفسي، أسس النظرية وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ب ط ،عمان ،2001 .

33. هادي مشعان ربيع ، الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية، دار الثقافة العلمية، ط1،2003 .

34. وازي طاوس ،التوافق الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهقة نحو الدراسة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف أحمد الدوقة، علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2006 .

الملاحق

الملحق رقم: 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استبيـــــــــــان

تعليمية:

من أجل اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه أضع بين أيديك اخي الطالب هذا الاستبيان الذي يهدف إلى كشف العلاقة بين عملية الإرشاد والتوجيه بالتوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط راجيا منك الإجابة عليه وأحيطك علما أن اجاباتك سوف تستغل في الجانب التطبيقي المحض ولك جزيل الشكر والتقدير.

المطلوب اقرأ كل سؤال من الاسئلة التالية ثم ضع علامة **(X)** حول الاجابة التي تنطبق عليك أي حول نعم أو لا

المعلومات العامة:

1-السنة الدراسية.....

2- الجنس: .....

محـــــور الأول: الإرشاد والتوجيه

	العبـــــــــــارة	نعم	لا
01	هل ترى أن عملية الارشاد والتوجيه تطبق في مدارسنا بشكل صحيح؟		
02	هل تعتقد أن وجود عملية الإرشاد التوجيه ضروري في كل مؤسسة تربوية؟		
03	هل ترى أن مستشار التوجيه يقوم بعمله على أكمل وجه؟		
04	هل ترى أن الوقت الذي خصص لعملية الإرشاد والتوجيه كافيا؟		
05	هل ترى أن عملية التوجيه والارشاد تحل من مشكلات الطلبة؟		
06	هل تعتقد أن عملية الإرشاد والتوجيهتساعدك في تخفيف من قلقك للامتحانات؟		
07	هل تعتقد أن مستشار التوجيه يساعدك على اختيار تخصص يتماشى مع قدراتك وامكانياتك؟		
08	هل تعتقد أن مستشار التوجيه في مؤسستك تفتقد الى الخبرة؟		
09	هل تؤيد أن الارشاد والتوجيه حق من حقوق الطلبة؟		
10	هل ترى أن عملية الإرشاد والتوجيه تواكب التطورات الحاصلة في قطاع التربوي؟		
11	هل تساعدك عملية الإرشاد والتوجيه في إختيار أنسب طريقة للمراجعة؟		
12	هل تعتقد ان مستشار التوجيه يقدم معلومات شاملة والوافية للتلاميذ وأوليائهم حول كل ما يدور عن عملية التوجيه؟.		

محـــــورالثاني: التوافق النفسي

	العبـــــــــــارة	نعم	لا
01	هل تساعدك عملية التوجيه والإرشاد في زيادة الثقة لديك؟		
02	هل تحقق عملية التوجيه والإرشاد لكشعور بالراحة والرضا في حياتك؟		
03	هل تجعل عملية التوجيه والإرشاد منك متفائل بصفة كافية في حياتك؟		
04	هل تساعدك عملية التوجيه والإرشاد في تقبل تصرفاتك؟		
05	هل عملية التوجيه والإرشاد تحقق لك الرضا عن مستواك الدراسي؟		
06	هل تكسبك عملية التوجيه والإرشاد القدرة على تخطي مصاعبك؟		
07	هل تساعدك علمية الإرشاد على تقبل مظهرك؟		
08	هل تساعد عملية التوجيه والإرشاد بتكوين علاقات اجتماعية؟		
09	هل ترى عملية التوجيه والإرشاد تجعلك تنظر إلى مستقبل بنظرة التفاؤل؟		
10	هل يمكن أن تكون علمية الإرشاد والتوجيه سببا في حل مشكلاتك؟		
11	هل تكسبك عملية الإرشاد والتوجيه القدرة على إيجاد حلوللمشكلات أصدقائك؟		
12	هل تعتقد أنك تحمل المشكلات التي تحصل معك أكثر مما تستحق؟.		